مجلة أدب الطفل المركز الجامعي بريكة
المجلد 1 العدد 1 جانفي 2022
ISSN:2773-367X

المسرح المدرسي: قراءة في محتواه وعوائقه
School theater: a reading of its content and obstacles

عطية فاطمة الزهراء[1]*
[1] المركز الجامعي سي الحواس بريكة، fatima.attia@cu-barika.dz

تاريخ التسليم: 12-11-2021 تاريخ التقييم: 12-12-2021 تاريخ القبول: جانفي 2022

الملخص

المسرح المدرسي من الوسائط الإعلامية الأكثر حضورا في المجتمع المدرسي، نظير ما يقدمه من مصادر معرفية وثقافية متنوعة للتلميذ في مراحله العمرية المختلفة.

ولذلك سنحاول في هذه المداخلة تتبع هذا النوع من المسرح، الذي يستغل فنيا لغة التلميذ للتعبير عما يختلجه من آمال وهواجس حياتية، كما سنكشف الستار عن ماهيته، ونشأته، وخصوصيته، أنواعه، والأساليب التي يعتمد عليها في تحقيق أهدافه، إضافة إلى معوقات تفعيل هذا النوع من الإعلام في المجتمع المدرسي.

الكلمات المفتاحية: المسرح، المدرسة، المحتوى، العوائق، المجتمع.

Abstract

School theater is one of the media most present in the school community, as it provides a variety of knowledge and cultural sources for students in their different age stages.

Therefore, we will try in this intervention to follow this type of theater, which technically exploits the student's language to express his hopes and life concerns. of the media in the school community.

Keywords : Theatre, school, content, barriers, community.

***المؤلف الرسل: عطية فاطمة الزهراء، الإيميل: fatima.attia@cu-barika.dz**

استهلال:

المسرح فن قديم عريق ومتجدد، وهو بمعناه الدقيق جملة فنون اجتمعت تحت لواء هذا الاسم، فهو يضم الأدب والشعر والتأليف والترجمة إلى جانب الإلقاء والأداء والتلخيص والموسيقى والرقص، ثم الذوق السّليم في إظهار الملابس والمناظر والأثاث، ويتميز المسرح على سائر الفنون بأنه صورة من صور الفن، يُعرض مُمثلا أمام الجمهور، وهو قصة ممسرحة ذات هدف ومغزى، والعمل المسرحي عمل تعاوني تام. (البيارى، 1986م، صفحة 77)

والمسرح أنواع منه ما يوجه للكبار وآخر للصغار، وهذا الأخير يسمى مسرح الطفل، الذي يشمل أنواع عديدة منها الشعري والنثري ومسرح الدمى، وفيما يلي تفصيل وطرح لنوع من هذه الأنواع، الذي هو المسّرح المدرسي؛ أي التّعليمي، "الذي يعدّ عالماً واسعاً هو عالم المسرح بكل ما يحمله من عناصر تشمل الأدب المسرحي، ومختلف فنون المسرح كوسيلة تعليمية وكوسيلة اتصال وكفن وكسلاح، وهو بذلك يحتاج إلى توجيهات والتزامات منهجية ومعرفية وتقنية وجمالية وفنية وأخلاقية واجتماعية وتربوية وثقافية، وهذا لا يأتي إلا من خلال معلم متخصص ذو خبرة ودراية اتجاه منهج التربية المسرحية أو المجتمع، مما يوضح مدى أهمية هذا القطاع الحيوي كأحد محاور العملية التعليمية". (محمد الفضل، مارس 2015، صفحة 86)

أولا/ ماهية المسرح المدرسي:

يمكن تحديد حدّ المسرح المدرسي بالتعاريف الآتية، ولكن على سبيل الذكر لا الحصر:

أ– هو ذلك المس رح الذي "يستخدم التمثيل داخل المؤسسة التربوية (المدرسة الابتدائية والإعدادية والثانوية) بمثابة تقنية بيداغوجية، لتحقيق الأهداف المسطرة سواء أكانت أهدافا عامة أم خاصة، وتستهدف الجوانب الفكرية والوجدانية والحسية الحركية. ويُشرف على هذا المسرح المُدرِس، وذلك بتنشيط التمثيل الذي يقوم به التلاميذ داخل القسم أو أثناء المناسبات الرسمية (الأعياد الدينية والوطنية)، وغير الرسمية (فترة نهاية السنة الدراسية لتوزيع الجوائز وإعلان النتائج)". (حمداوي، نيسان (أبريل) ٢٠٠٧)

ب- هو "مسرح تربوي تعلمي تعليمي، وذلك باعتباره مكوناً من مكونات وحدة التربية الفنية والتفتح التكنولوجي". (كنعان، 2011م، صفحة 110)

ج - هو مجموعة النشاطات المسرحية بالمدارس التي تقدم فيها فرقة المدرسة أعمالاً مسرحية لجمهور يتكون من التلاميذ والأساتذة وأولياء الأمور والعامة أحيانا، وهي تعتمد أساساً على إشباع الهوايات المختلفة للتلاميذ كالتمثيل والرسم والموسيقى...الخ، وكل ذلك تحت إشراف مشرف التربية المسرحية. (نفسه، صفحة 110)

د- المسرح المدرسي في عرف المختصين بالدراسات المسرحية نوعاً من أنواع مسرح الطفل، فهو "لون من ألوان النشاط الذي يؤديه التلاميذ في مدارسهم تحت إشراف معلميهم داخل الفصل أو خارجه في صالة المسرح المدرسي وعلى خشبته (...) أو خارج الصالة في حديقة المدرسة أو ساحتها، وإذا كان المسرح المدرسي يقترب كثيراً من المسرح كفن من الفنون الأساسية، التي عرفها ومارسها الإنسان منذ العهود القديمة، إلا أن المسرح المدرسي يحتفظ بفلسفة وأهداف خاصة تتناسب مع طبيعته ووظيفته الأساسية". (خضر، 1992م، صفحة 24)

ثانيا/ الفرق بين مسرح الطفل والمسرح المدرسي:

المسرح المدرسي أحد أنواع مسرح الطفل، ويعد هذا الأخير أعم وأشمل من ناحية الموضوعات المقدمة للطفل، حيث "يقدمه المحترفون المتخصصون للأطفال، ويمثل فيه الصغار إلى جانب الكبار في بعض العروض" (نفسه، صفحة 115)؛ وهذا يعني أن مسرح الطفل مختلطا بين الصغار والكبار، حيث "يقوم الكبار بتأليف وإخراج

المسرحيات والتمثيليات إلى الصغار بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من أجل توصيل الفكرة إلى الطفل، فالكبار يساهمون في عملية التأطير، كما يساهم الطفل بالتمثيل والإخراج والتأليف في أحيان أخرى، فتارة يعتمد مسرح الطفل على التقليد والمحاكاة، وتارة أخرى يعتمد على الإبداع". (المالكي، 2010، صفحة 171)

فيتجاوز بذلك محدودية الفضاء المدرسي ليتسع إلى فضاءات معرفية أخرى أكثر شمولا، كما أن موضوعاته لا تنحصر ضمن الجانب التربوي فقط، بل تتعداها إلى الجوانب الفنية والجمالية والترفيهية، ويشارك فيه الأطفال من جميع الفئات العمرية والمستويات المعرفية.

بينما المسرح المدرسي أشبه ما يكون "بمختبر التجارب أو معرض لنشاطات التلاميذ، وهو جزء من بقية جوانب المنهج المدرسي أو يهدف إلى تحقيق أغراض تربوية كالكشف عن قدرات التلاميذ أو تطويرها". (نفسه ا.، صفحة 115)

فينحصر المسرح المدرسي في الموضوعات التعليمية والتربوية، ويشكل التلميذ بؤرة العمل المسرحي؛ وهو الهدف الأول والأساس، الذي يقدم إليه هذا النوع من المسرح.

ثالثا/ نشأة المسرح المدرسي:

أكد كثير الدارسين والنقاد والمهتمين بمسرح الطفل أن القرن الثامن عشر هو البداية الحقيقية لظهوره - بالمعنى العلمي والفني للمصطلح- ذلك أن البدايات الأولى التي قد يعلن عن بعضها المهتمون بمسرح الأطفال- كأن يحددوا القرن الخامس قبل الميلاد تاريخاً لمسرح العرائس- بعده أحد أنواع مسرح الأطفال، أو أن يتحدث بعضهم عن مشاركة الصبية في الاحتفالات الدينية الكنسية، كل هذا لا يمكن أن يعطينا المعنى المقصود لمسرح الأطفال؛ حيث يعتمد العرض كاملاً من حيث النص والأداء على الأطفال وإن شارك فيه الكبار، لكنه يظل عرضاً مسرحياً يمكن أن يصنف بأنه يخص الأطفال. (ونيفريد)، (أبو معال)، (الشاروني)، (كثيرون).

إن مشاركة التلاميذ والطلاب في الأداء المسرحي طوال عصر النهضة تخطت حدود الكنيسة وامتدت خارجها، حتى إنه أصبح هناك مصطلح متداول يطلق على نوعين من المسرحيات كانت تشاهد داخل جدران المدارس هو مصطلح الدراما المدرسية القديمة drama School أو مسرحيات المدارس بإنجلترا، وهي مسرحيات ذات صفة تعليمية "تطورت تحت تأثير الحركة الإنسانية، في بداية تنشيط الحركات المسرحية ببعض بلدان أوروبا في عصر النهضة، وكان بعض الأدباء يكتبون تلك المسرحيات اللاتينية كي يقوم طلبه المدارس بأدائها ممثلة باعتبارها جزءاً من المنهج الدراسي. (حمادة، 1985م، صفحة 123)

هذا على المستوى العالمي أما على المستوى المحلي (العربي)، فقد عرفت مصر المسرح المدرسي منذ عام 1936م عندما تقدم رائد المسرح المصري العربي زكي طليمات بمذكرة إلى وزارة المعارف العمومية بشأن الفرق التمثيلية بالمدارس الثانوية، واقترح إنشاء عدد من الفرق المسرحية الملحقة بالمدارس، ولكن ظل المسرح المدرسي

مجرد جمعية للتمثيل داخل بعض المدارس يقتصر نشاطها على عدد قليل جداً من الطلاب، يقدمون حفلاً في نهاية العام. (إسماعيل، 1989م، صفحة 265،266)

لكن مسرح الأطفال "بالمعنى العلمي المتعارف عليه عالمياً لم يزدهر ويتطور في ظل هذا النشاط المدرسي، ولم تكتب نصوص مسرحية خاصة بالأطفال كما لم تتطور معايير العرض المسرحي الخاص بالأطفال، وتتضح إلا منذ عام 1964م؛ حيث أنشأت وزارة الإرشاد القومي شعبتين لمسرح الأطفال إحداهما: بالقاهرة، والأخرى بالإسكندرية". (صقر)

رابعا/ عناصر المسرح المدرسي:

1- الحركة: وهي الفعل الخلاق الإبداعي مثل حركات الرقص، وتؤدي الحركة إلى تنمية العقل والحواس، ويمكن تصنيفها إلى عدّة تصنيفات بحيث يخضع كل تصنيف للموضوع الذي تنتمي إليه الحركة في المسرح، وحسب بعض المناهج المتبعة في نوعية الحركة وشكلها. فنجد في النظريات النفسية لتنمية الشخصية نظرية الطاقة الزائدة، وخلاصتها أن أنشطة التّمثيل مهمتها التّخلص من الطاقة الزائدة بواسطة عملية اللعب، ويتحقق هذا في النشاط المسرحي بصوره جلية وواضحة. (السّلامي)

2- التعبير: يرتبط التعبير بالإلقاء، ومن ثمة، تأتي علاقته بالنطق والصوت، حين يعود بنا هذا العنصر إلى جهاز إصدار الصوت الذي يتوافق مع جهاز التنفس إلا أنه يرتبط بالصوت للتلفظ بالحوار، والإلقاء، ومقتضيات التلفظ وطريقة إصدار الصوت وتوافقه مع بعض حركات الجسد، مما يجعله مرتبطاً بالتعبير الجسدي، وهو وسيلة اتصال بين الذات والآخرين (الممثل المصاحب– أو المتلقي)، ويساعد أيضا على التقارب والتواصل والمحبة. فمن خلال الكلام والنطق يحول الطفل أفكاره ومشاعره الخاصة في جو غير اعتيادي، فبواسطة التدريب والممارسة والمناقشات على أداء الأدوار في المسرح. (نفسه ا.)

3 - الأداء: يقصد به الأداء الفردي أو الثنائي أو الجماعي مما يجعله أقرب إلى المونولوج / المناجاة أو الديالوج / الحوار.

ويقوم الأداء على عنصرين أساسين هما:

- **<u>أولا</u>**: تصوير شخصية الدور وتحليلها وفهمها والعيش بأحداثها، ينبغي على شخصيات المسرحية أن تبدو حقيقية، بحيث تتعاطف معها كما لو كانت تعاني من أزمتها فعلا.

- **<u>ثانياً</u>**: التّعبير بما يقدم، ومحاولة خلق تواصل بين الإلقاء والكلمة والإيماءة والحركة. (نفسه ا.)

4- الحوار: عنصر أساسي في الكتابة المسرحية، ويرتبط ارتباطاً كبيراً بالنص المسرحي، وهو من عناصر بناء الخطة المسرحية الخاصة بالمدرسة القائمة على لعب الأدوار والارتجال، مما يجعله مكملاً للأداء، وفن التمثيل. (نفسه ا.، صفحة بتصرف)

5- التمثيل الصامت (البانتومايم): ويعني التعبير الصامت؛ أي الفعل بلا كلام، حيث ترجع أهمية البانتومايم إلى مُعطى سيكولوجي يؤكد تأثر معظم الناس عن طريق المشاهدة، وكذلك يتم التأكيد على هذا النوع من المسرح بـــأن تقدم المسرحيات بتمهيد أو مشاهد ميمية، على أن لا تطول مرحلة التمهيد أو المشاهد الميمية، تعد هذه من العناصر المهمة المسلية للتلميذ، والتي تجعله متشوقا لمتابعة العرض. (نفسه ا.، صفحة بتصرف)

خامسا/ خصوصية المسرح المدرسي:

المسرح المدرسي مسرح متخصص، وعليه، يمكننا أن نقسم المسرح المدرسي إلى فئات عدة، حسب الفئة العمرية التي يحددها علم النفس، من خلال تحديد الفئات العمرية، ومن حيث اختلاف النمو العقلي والجسدي. (عمايرة)

ويقسم المسرح المدرسي نسبة إلى المدرسة إلى فئات ثلاث:

- **الإبتدائية:** والتي "تتراوح الدراسة فيها إلى ست سنوات، فهي تبدأ من الصف الأول الأساسي، وتنتهي في الصف السادس الأساسي". (نفسه ا.)

ولهذه الفئة مسرح مدرسي يتميز عن الفئتين الأخريين، فقد يقتصر فيه المسرح على الجانب الدراسي "المنهاج" والجانب اللامنهجي الاحتفال والنشاط كترفيه. (نفسه ا.، صفحة بتصرف)

- **المتوسطة:** والتي "تتراوح الدراسة فيها ثلاث سنوات، فهي تبدأ من الصف السابع الأساسي وتنتهي في الصف التاسع منه". (نفسه ا.)

والمسرح المدرسي لهذه الفئة إضافة لما تتميز به الفئة الأولى يكون أكثر إشغالا للتلميذ من حيث الجانب الإدراكي والسلوكي، وفهم البيئة المحيطة، وإكسابه مقدرة جديدة على التذوق الفني. (نفسه ا.، صفحة بتصرف)

- **العليا:** والتي "تتراوح الدراسة فيها ثلاث سنوات، فهي تبدأ من الصف العاشر الأساسي، وتنتهي في الصف الثاني الثانوي". (نفسه ا.)

والمسرح المدرسي لهذه الفئة إضافة لما تتميز به الفئة الأولى والثانية، يعمل على التشارك في صياغة البيئة المحيطة، وطرح الرؤى والأفكار، التي تزيد من اندماجية التلميذ في المجتمع، وإكسابه مقدرة على حل المشكلات المجتمعية. (نفسه ا.، صفحة بتصرف)

وقد يرى البعض أن هناك فئة رابعة، **"وهي فئة ما قبل المدرسة**، ولم تذكر كفئة؛ لأنها لم تنخرط في فضاء المدرسة كإطار مكاني متميز، ولكننا نستطيع القول بأن هذه الفئة تتعامل حتما مع المسرح كلعبة، ولذا، فالمسرح هنا، يقدم على أنه تسلية ومتعة محببة للطفل". (نفسه ا.)

سادسا/ أنواع المسرح المدرسي (أشكاله):

يتخذ المسرح المدرسي اسمه من كونه يُقدم داخل بناء المدرسة، كما أن الممثلين والمشاهدين هم من الفئة التي تَدرس، وللمسرح المدرسي أربعة أنواع هي:

1. المسرح التعليمي: هو المسرح الذي "يقدمه الأطفال من نصوص معدة سلفاً، ويمكن استخدام هذا النوع من المسرح لتقديم المواد والمناهج الدراسية بطريقة شائقة تعطي للطفل أثراً إيجابياً في العملية التعليمية" (كنعان، صفحة 111)

2. المسرح التلقائي: وتسمى الدراما الخلاقة، إذ يترك الأطفال يؤلفون ويخرجون ويقلدون الكبار، وفي هذا النوع يعرض المشرف موضوعاً، ويترك للأطفال التعبير عنه. (نفسه ا.، صفحة 40 بتصرف)

3. مسرح العرائس: وهو نوع "شائع في المدرسة الابتدائية في منهاج إعداد المعلم، وترى فيه المناهج وسيلة تربوية، وله مسارح خاصة، ومسرح العرائس يعتمد في الأساس على العروس أو اللعبة، ويجعل منها أبطالاً يجوبون الفضاء الشاسع، ويغوصون في أعماق البحار والمحيطات، وينطلقون إلى حيث لا يصل الآخرون". (نفسه ا.، صفحة 05)

وهناك أنواع للعرائس التعليمية وهي: عرائس الأيدي أو الأكف، وعرائس القفاز المارونيت، وعرائس العصي، وعرائس الظل. (الطوبجي، 1987، صفحة 237)

4. المسرح التربوي: وهو فن تربوي "يلتحم فيه الأسلوب بالغايات، ويرتبط بأصوله المعرفية والإبداعية، ويستعيد التراث في نشاط تربوي سواء بالعودة إلى الأدب التعليمي أم الشعبي أم الحكاية الرمزية وحكايات وأغاني ترقيص الأطفال". (كنعان، صفحة 112)

سابعا/ أهداف المسرح المدرسي:

من الأهداف التي يرمي إليها هذا النوع من المسرح نذكر: (حسين، 2005م، صفحة 27)

- أهداف فنية: من خلال تنمية الوعي المسرحي، والكشف عن المواهب المسرحية لدى التلاميذ.
- أهداف تعليمية: تتجلى في خدمة المناهج الدراسية عن طريق مسرحية بعض الموضوعات الدراسية، وعدّها جزءا من نشاط المسرح المدرسي.
- تنمية القدرة على التعبير والإلقاء ومواجهة الجمهور.
- تحسين وتنمية القدرات اللغوية.
- توسيع المعارف، وتعزيز الثقة بالنفس لدى المتمدرس.
- أهداف تربوبة: من خلال الاعتماد عن النفس، وترقية المهارات، وتنمية المفاهيم الأساسية، والقيم الأخلاقية، والدينية، والوطنية.
- تنشئة التلاميذ تنشئة وطنية محبة للوطن.
- علاج بعض المشاكل السلوكية النفسية والاجتماعية عند التلميذ، كالخجل والانطواء على الذات.

ثامنا/ أهمية المسرح المدرسي:

يسعى المسرح المدرسي إلى تطوير فكر الطفل وتهذيبه؛ لأنه يمنحه فرصة التعبير عن الموضوعات المختلفة، التي تتعلق بمحيطه، لذلك فهو "يثري قدرة التلميذ على التعبير عن نفسه، وبالتالي، القدرة على التعامل مع المشكلات والمواقف، ويطور مهارات القيادة والمشاعر الإنسانية كالشفقة والمشاركة الوجدانية، والتعاون والثقة النبيلة

ومحاربة العادات السيئة والمخلة بالأخلاق، وتنمية الحواس وتطويعها عند الحاجة، وتعريف التلميذ بالآخرين وتفحص شخصياتهم، ويشعره بالمتعة، وبالتالي الإقبال على التعلم، ويبسط المواد الدراسية عن طريق مسرحتها بأسلوب شائق". (ميلاد، 2011، صفحة 158)

وتتحدد أهمية المسرح المدرسي في مجموعة من الأبعاد المختلفة، المتمثلة فيما يأتي:

1- البعد الاجتماعي: يعالج المسرح المدرسي مجموعة من الجوانب الاجتماعية، التي "تغرس في النشء القيم المرغوبة ومستويات السلوك الايجابية؛ لأن تلك القيم والاتجاهات هي أداء النشء في إدامة وجوده الاجتماعي الحضاري، كما أن القيم التي يطرحها المضمون تهيئ الطلبة لانسجام أفضل في محيطهم وبيئتهم" (محمد، 2008، 2009، صفحة 6)، ويستمد الطفل ذلك من روح العمل الجماعي للمسرح.

2- البعد الثقافي: يعد المسرح المدرسي "أحد مكونات الثقافة، فضلا عن أنه يمكن استخدامه في نقل الثقافات والعلاقات الاجتماعية القديمة، وعن طريقه يمكن تمثيل ومعرفة عادات وتقاليد بعض الشعوب(...)، وبالتالي، أصبح للمسرح المدرسي وظيفة ثقافية" (محمد و تقديم رجب، 2008، صفحة 54)، حيث يعد "جزءا هاما من النشاط الثقافي، يستهدف تطوير الأوليات الإبداعية الضرورية لصحة الجيل الجديد وسلامته". (كنعان، صفحة 112)

كما يسهم في "تثقيف الطفل، وإغناء معلوماته وتنمية شخصيته، وتوسيع مداركه، كما يدرب المساهمين في تقديم المسرحيات على الفصاحة، والإلقاء السليم، وسرعة البديهة، وحسن التّصرف". (نفسه ا.، صفحة 112)

3- البعد الأخلاقي: يتضمن المسرح المدرسي كثير القيم الأخلاقية منها "الصبر، الصدق، الأمانة، العفة، الإيمان، والإخلاص، والمحبة، وحسن المعاملة مع الجيران، وبر الوالدين، وفوق كل ذلك ترسخ عقيدته بالله" (نفسه ا.، صفحة 57)، وبالتالي، تكمن أهمية المسرح في بناء جيل واعي.

4- البعد المعرفي: ويتمثل في الرسالة التربوية التي يقدمها المسرح المدرسي للطفل من خلال القدرة على الملاحظة الشخصية والإدراك الذاتي، ويُعود التلاميذ على التفكير بأسلوب علمي وموضوعي من خلال ابتكار مواقف وشخصيات وحوارات في إطار موضوع من المقرر الدراسي، وتحويله إلى نص يعمل على زيادة حفظ الأطفال لمادة الدرس. (قيس، صفحة 6)

5- البعد النفسي: المسرح المدرسي يعمل على خلق الظروف الايجابية لنمو نفسي متزن لدى التلاميذ، إذ يسهم في تكوين شخصية التلميذ ويحرره من العقد النفسية، (...) ويعود التلاميذ على الجرأة الأدبية، فاسحا لهم مجال التعبير عن آرائهم. (نفسه ا.، صفحة 6)

تاسعا/عوائق المسرح المدرسي:

تكمن عوائق المسرح المرسي في العناصر الآتية:

1- الفنيات المسرحية: المسرح بشكل عام بحاجة "لشخص متخصص بالإخراج المسرحي، يمتلك رؤية إخراجية وعلى دراية تامة بتقنيات الإخراج، ومعرفة بتحليل

النص وقراءته، ومعرفة بسبل عرضه وتمثيله، والمسرح المدرسي يفتقر في كثير الدول العربية إلى هذه الفنيات الضرورية". (أبو السعد، 1993، صفحة 66)

2- التقنيات: المسرح بحاجة "لتقنيات متعددة، ولأشخاص متخصصين بالتقنيات المتعددة، كالصوت، والإضاءة، والديكور، وفضاء المتلقي، والمسرح المدرسي نظرا لأهميته مازال يفتقر لهذه التقنيات، فالمسرح المدرسي عبارة عن قاعة جوفاء خالية من الضوابط التقنية، التي تجيز حضور ومشاهدة عرض مسرحي في المدرسة". (نفسه ا.، صفحة 66)

3- عدم جدولة المسرح في البرنامج النشاطي لوزارة التربية والمدرسة: وهذا ما يقلل من شأن المسرح المدرسي، ويضعف من الإقبال عليه.

4- عدم اهتمام المدرسة كوحدة إدارية وفنية بالمسرح المدرسي: وهذا ناتج عن غياب الوعي بالمفهوم العام لماهية المسرح والمسرح المدرسي.

5- عدم اهتمام المجتمع المحلي بالمسرح المدرسي: مثل الأهالي والحي والقرية. (نفسه ا.، صفحة 78 بتصرف)

وعليه، نقترح بعض **الحلول التي نراها مناسبة لهذا المجال**: وقد نجد أن ما يقلل من بعض العيوب، العمل على إيجاد مهرجان مسرحي مدرسي سنوي ترعاه وزارة التربية ومديريات التربية والتعليم والمدارس الحكومية والأهلية، ومشاركة فعالة من المجتمع المحلي كالتمويل والتشجيع والحضور. (نفسه ا.، صفحة 78 بتصرف)

على سبيل الختام:

إن المسرح المدرسي لا ينفصل عما يُعرف بأدب الطفل، وإن بدا أدب الطفل متنوعا إلا أن هناك مسرحا خاصا موجها للطفل كجزئية من أدب الطفل، وإن الأدب يشمل الفكر والفن.

وتعتمد المدارس في مختلف المراحل التعليمية فن المسرح نشاطا غير منهجي؛ لأنه يقوم على جهود المعلمين وإمكانياتهم المحددة، ناهيك عن جهود التلاميذ الذين يحاولون إشباع مواهبهم المتنوعة كالتمثيل والرسم والموسيقى ... وغيرهم.

قائمة الإحالات والمراجع:

- إبراهيم حمادة. (1985م). ينظر: معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية . القاهرة، مصر: دار المعارف.
- أحمد صقر. (بلا تاريخ). المسرح المدرسي. تم الاسترداد من *http://www.m.ahewar.org/index.asp?i=3541*.
- أحمد علي كنعان. (2011م). أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل. مجلة جامعة دمشق ، المجلد:27، (العددين:01 و02)، 110.
- إياد كاظم طه السّلامي. (بلا تاريخ). ينظر: أنماط الشخصيات في نصوص المسرح المدرسي. تم الاسترداد من www.uobabylon.edu.iq/publications/humanities_edition16/humanities_ed16_6.doc

- جميل حمداوي. (نيسان (أبريل) ٢٠٠٧). تاريخ مسرح الطفل في العالم. تم الاسترداد من http://www.diwanalarab.com/spip.php?article8524.
- حسني عبد المنعم محمد، و مصطفى تقديم رجب. (2008). المسرح المدرسي ودوره التربوي. مصر: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- حسين حمدي الطوبجي. (1987). ينظر: وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم. الكويت: دار القلم.
- سيد على إسماعيل. (1989م). ينظر: تاريخ المسرح في مصر في القرن التاسع عشر. القاهرة، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- عبد الرؤوف أبو السعد. (1993). الطفل وعالمه المسرحي. القاهرة: دار المعارف.

عبد الفتاح أبو معال. مسرح الأطفال.

- فضل عبد الباقي محمد الفضل. (مارس 2015). إعداد منهج مقترح للتربية المسرحية لطلاب وطالبات مرحلة الأساس(دراسة حالة كلية التربية أساس بخت الرضا). مجلة جامعة بخت الرضا العلمية ، العدد 16.
- فهد عبد الله البيارى. (1986م). ينظر: مسرح الأطفال. عمان، الأردن: مطبعة الزهراء.
- قبس إبراهيم محمد. (2008، 2009). دراسة تحليلية لنصوص المسرح المدرسي المقدمة من قبل مديرية النشاط المدرسي. العراق: محافظة بابل.
- كمال الدين حسين. (2005م). ينظر: المسرح التعليمي: المصطلح والتطبيق. الدار المصرية اللبنانية.
- مالك نعمة غالي المالكي. (2010). ينظر: أهمية المسرح المدرسي ومسرح الطفل وتداخلهما لتحقيق أهداف تربوية وغيابهما في المدارس والمؤسسات التربوية. مجلة دراسات تربوية (العدد 11).
- محمد إبراهيم قيس. (بلا تاريخ). ينظر: دراسة تحليلية لنصوص المسرح المدرسي المقدمة من قبل مديرية النشاط المدرسي.
- محمد خضر. (1992م.). تجربتي في المسرح المدرسي. الكويت: /.
- محمد ميلاد. (2011). المسرح المدرسي ورفع مستوى تحصيل طلبة التعليم الأساسي بمدارسه، منطقة(شرقية جنوبية- تلكخ)، دراسة ميدانية(سلطنة عمان- سورية). مجلة جامعة دمشق، المجلد 27 (العدد الأول+ الثاني).
- منصور عمايرة. (بلا تاريخ). ينظر: المسرح المدرسي. تم الاسترداد من *r=0&http://www.m.ahewar.org/s.asp?aid=415906*
- ينظر مثل: ونيفريد. مسرح الأطفال.، يعقوب الشاروني. فن الكتابة لمسرح الأطفال، وغيرهم كثيرون.